

أرقام

إعداد محمد شمس الدين
باحث في "الدولية للمعلومات"في انتخاب رئيس الولايات المتحدة الأميركية:
القانون، الآليات، الناخبون... فوز ترامب

اجري الثلاثاء 5 تشرين الثاني الماضي انتخاب الرئيس الـ 47 للولايات المتحدة الأميركية وفاز مرشح الحزب الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب على منافسته مرشحة الحزب الديمقراطي نائبة الرئيس الحالي كاميليا هاريس. ما هو قانون انتخاب الرئيس؟ كيف تجري الانتخابات؟ كيف يفوز الرئيس؟

انتخاب الرئيس

في دول العالم التي تعتمد النظام الجمهوري ينتخب رئيس الجمهورية اما مباشرة من الناخبين الذين يحق لهم الانتخاب او من مجلس النواب واحيانا مع مجلس الشيوخ اذا كان النظام ينص على ذلك. تعتمد الولايات المتحدة الاميركية نظاما مختلفا فريدا في العالم فيتم انتخاب الرئيس من خلال المجمع الانتخابي (Electoral College).

عليه شعبيا ونالت 65863516 صوتا في مقابل 62824984 صوتا لترامب.

فوز الرئيس

يقترح الناخبون للرئيس ونائب الرئيس في كل ولاية. يفوز بكامل اعضاء الولاية من يحصل على اكر عدد من الاصوات حتى لو كان الفارق صوتا واحدا. تشد ولايتان فقط عن هذه القاعدة وهما ماين ولها 4 مقاعد في المجمع الانتخابي ونبراسكا ولها 5 مقاعد. اذ تعتمد نوعا من النظام النسبي فيفوز باكثرية المقاعد من يحصل على اكر عدد من الاصوات ويبقى للمرشح التالي مقعد واحد. يفوز المرشح الذي يحصل على اكرية اعضاء المجمع الانتخابي اي 270 صوتا. ولا يصبح رسميا الا في اول اثنين بعد ثاني اربعاء في كانون الاول. يصادف هذه السنة يوم 17 كانون الاول عندما يجتمع المجمع الانتخابي وينتخب الرئيس ونائب الرئيس ويرسل النتيجة الى الكونغرس الذي يصادق عليها في جلسة يعقدها يوم 6 كانون الثاني 2025 ويتم تنصيب الرئيس يوم 20 كانون الثاني 2025.

فوز ترامب

في الانتخابات التي جرت في 5 تشرين الثاني

فاز ترامب على منافسته كاميليا هاريس ونال 312 صوتا من المجمع الانتخابي و74648928 صوتا بنسبة 50.4% في مقابل 226 صوتا لكاميليا هاريس و70915828 صوتا بنسبة 49.6%.

تبعاً للولايات الحزبية في الولايات الـ 50 ونتيجة استطلاعات الرأي، كانت هناك 19 ولاية (ولايات زرقاء) بالإضافة الى مقاطعة كولومبيا محسومة للديمقراطيين تضم 226 صوتا في المجمع الانتخابي في مقابل 24 ولاية (ولايات حمراء) محسومة للجمهوريين وتضم 219 صوتا، وبقيت 7 ولايات متأرجحة قيد المنافسة تضم 93 صوتا هي: بنسلفانيا (19)، كارولينا الشمالية (16)، ميشغان (15)، اريزونا (11)، جورجيا (16)، ويسكنسن (10)، نيفادا (6). وقد حسمها الجمهوريون جميعها باصواتها الـ 93 ما مكن ترامب من تحقيق فوز كبير ونال 312 صوتا.

الانتخابات الرئاسية الاميركية: وقائع

وارقام

- يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة الاميركية 330.7 مليون نسمة وفقا لاحصاء العام 2020.
- يبلغ عدد الناخبين 244 مليون ناخب. من ضمنهم كل اميركي بلغ 18 سنة.



- عدد الناخبين المسجلين: يوجب القانون على الناخبين تسجيل اسمائهم للتمكن من المشاركة في الانتخابات، وبلغ العدد 168 مليونا.

- في الانتخابات الحالية وصلت نسبة الاقتراع الى 60% في مقابل نسبة 66.9% في انتخابات العام 2020، وكانت حينها النسبة الاعلى منذ العام 1900 حين بلغت 73.7%.

- بلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات خمسة هم اضافة الى دونالد ترامب وكاميليا هاريس، جيل شتاين وهي طبيبة وناشطة بيئية وكورنيل وست وتشيس اوليفر.

- وفقا للدستور الاميركي تجري الانتخابات في اول ثلثاء يلي اول اثنين في تشرين الثاني، اي في الفترة بين 2 و 8 تشرين الثاني. الموعد هذه السنة كان 5 تشرين الثاني، وفي انتخابات العام 2020 كان الثلثاء 3 تشرين الثاني، وفي انتخابات العام 2012 كان الثلثاء 6 تشرين الثاني.

- يجب ان لا يقل عمر المرشح للرئاسة عن 35 سنة، وان يكون من مواليد الولايات المتحدة الاميركية، وان يكون سكنها 14 سنة على الاقل، ولا يجوز ان يكون الرئيس ونائبه من الولاية نفسها.

- مدة ولاية الرئيس 4 سنوات، ويمكن ان يفوز بولاية ثانية متواصلة او متقطعة.

- في الوقت نفسه الذي تجري فيه انتخابات الرئيس ونائب الرئيس، ينتخب اعضاء مجلس النواب الـ 435 لولاية مدتها سنتان، وثلث اعضاء مجلس الشيوخ الـ 100 لولاية مدتها ست سنوات. كما ينتخب حكام الولايات.

- قبل يوم الانتخاب في 5 تشرين الثاني يمكن الناخبين البدء منذ 20 ايلول الاقتراع المبكر سواء بالتوجه الى مراكز الاقتراع او عبر البريد من خلال الرسائل التي تصل الى العنوان الذي اختاره الناخب. هذه السنة قام 77.9 ملايين ناخب بالاقتراع المبكر بنسبة 46.3% من الناخبين المسجلين، منهم 42.6 ملايين عبر مراكز الاقتراع، و35.3 ملايين عبر البريد. الرقم الاعلى للاقتراع المبكر سجل في انتخابات العام 2020 عندما بلغ 91 مليونا نتيجة جائحة كورونا.

كاميلا هاريس	10	5785219	CO	كولورادو
دونالد ترامب	9	5132151	SC	كارولينا الجنوبية
دونالد ترامب	9	5031864	AL	الاباما
دونالد ترامب	8	4652022	LA	لويزيانا
دونالد ترامب	8	4508155	KY	كنتاكي
كاميلا هاريس	8	4245044	OR	اوريجن
دونالد ترامب	7	3966234	OK	اوكلاهوما
كاميلا هاريس	7	3577586	CT	كونيكتيكت
دونالد ترامب	6	3283982	UT	يوتا
دونالد ترامب	6	3115840	NV	نيفادا
دونالد ترامب	6	2958409	MS	ميسيسيبي
دونالد ترامب	6	2938124	KS	كانساس
دونالد ترامب	6	3190904	IA	ايوا
دونالد ترامب	6	3014348	AR	اركنساس
كاميلا هاريس	5	2118488	NM	نيومكسيكو
دونالد ترامب 4 كاميلا هاريس 1	5	1963273	NE	نبراسكا
كاميلا هاريس	4	1096444	RI	رود ايلاند
دونالد ترامب	4	1087211	MT	مونتانا
كاميلا هاريس 3 دونالد ترامب 1	4	1364517	ME	ماين
دونالد ترامب	4	1849339	ID	ايداهو
دونالد ترامب	4	1791562	WV	فيرجينيا الغربية
كاميلا هاريس	4	1459181	HI	هاواي
كاميلا هاريس	3	991862	DE	ديلاوير
دونالد ترامب	3	887852	SD	داكوتا الجنوبية
دونالد ترامب	3	779563	ND	داكوتا الشمالية
دونالد ترامب	3	732964	AK	الاسكا
كاميلا هاريس	3	642936	VT	فيرمونت
دونالد ترامب	3	577664	WY	وايومنغ
كاميلا هاريس	3	670839	DC	مقاطعة كولومبيا (العاصمة واشنطن)
312 دونالد ترامب 226 كاميلا هاريس	538	330,728,933	-	المجموع

• نتائج الانتخابات السابقة:
في انتخابات العام 2008 فاز الديمقراطي باراك اوباما ونال 338 صوتا في مقابل 200 صوت لمنافسه الجمهوري جون ماكين.
في انتخابات العام 2012 فاز الديمقراطي باراك اوباما ونال 332 صوتا في مقابل 206 اصوات لمنافسه الجمهوري ميت رومني.
في انتخابات العام 2016 فاز الجمهوري دونالد ترامب ونال 304 اصوات في مقابل 234 صوتا لمنافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.
في الانتخابات السابقة في العام 2020 فاز الديمقراطي جو بايدن ونال 306 اصوات في مقابل 232 صوتا لمنافسه دونالد ترامب.
• يعتقد كثيرون خاصة في لبنان ان السياسة الخارجية التي يعتمدها الرئيس الاميركي عامل مهم في خيارات الناخبين. لكن الواقع خلاف ذلك، الشؤون الداخلية هي الاعم والعامل الحاسم في خياراتهم. اما المواضيع تبعا للاهمية فهي: امن الحدود والهجرة غير الشرعية، الاجهاض، نظام الرعاية الصحية، فرص العمل والنمو الاقتصادي، التغيير المناخي، السياسة الخارجية.

جدول يبين الواقع الانتخابي ونتائج الانتخابات في كل من الولايات الـ 50 ومقاطعة كولومبيا التي تضم العاصمة واشنطن.

الولاية	رمز الولاية	عدد السكان	عدد المقاعد في المجمع الانتخابي المخصص للولاية	الفائز باصوات الولاية في الانتخابات الاخيرة في ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤
كاليفورنيا	CA	39503200	54	كاميلا هاريس
تكساس	TX	29234361	40	دونالد ترامب
فلوريدا	FL	21591299	30	دونالد ترامب
نيويورك	NY	20104710	28	كاميلا هاريس
بنسلفانيا	PA	12995477	19	دونالد ترامب
الينوي	IL	12790357	19	كاميلا هاريس
اوهايو	OH	11798292	17	دونالد ترامب
جورجيا	GA	10732390	16	دونالد ترامب
كارولينا الشمالية	NC	10453812	16	دونالد ترامب
ميشيغان	MI	10070627	15	دونالد ترامب
نيوجرسي	NJ	9272392	14	كاميلا هاريس
فرجينيا	VA	8637193	13	كاميلا هاريس
واشنطن	WA	7724566	12	كاميلا هاريس
تينيسي	TN	6926091	11	دونالد ترامب
ما ساتشوتس	MA	6997713	11	كاميلا هاريس
انديانا	IN	6789098	11	دونالد ترامب
اريزونا	AZ	7186683	11	دونالد ترامب
ماريلاند	MD	6173689	10	كاميلا هاريس
منيسوتا	MN	5710578	10	كاميلا هاريس
ميسوري	MO	6154426	10	دونالد ترامب
ويسكنسن	WI	5896700	10	دونالد ترامب